

النص:

السماء دكناء و لا هبة ربح تحرك تلك الغيوم الثقالة التي تجمعت في أرجائها، " مراد " لا يدري ما يفعلهُ للتخلص من مله، فالحى يكاد يكون خالياً في هذه الساعة، ما العمل؟ أينزل نحو المدينة؟ و أخيراً وجد نفسه يقترح على صديقهِ " رزقي " و " محمد " التوجه إلى الدكان لشراء حبة من الجوز الهندي، إلا أن " رزقي " أخبره أن النقود الموجودة في جيبه لا تكفي، و اقترح عليه الحصول على حبة جوز في غفلة من صاحب الدكان، و الذهاب إلى الطرف الشرقي من الحى لاقتسامها. و لم يحبذ "مراد" الفكرة، و لكنه وجد نفسه يوافق "رزقي" على ذلك بشرط أن يقف هو عن بُعد، و لا يكون له ضلع في العملية.

وقف "مراد" عن بُعد يتأمل تنقلات صديقهِ بالقرب من الدكان، فأصابه قلق ممض، فقد خشي أن ينكشف أمر "رزقي" و ينكشف بذلك أمرهُ هو. أيمكن أن يكون شريكاً في مثل هذه السرقة؟ يا لخبية أمله! لقد صار سارقاً. الأفضل له ألا يبلغ الأمر مسامع الأطفال في الحى... و إذا بصوت صاحب الدكان ينطلق بقوة من أعلى الزقاق: " سوف أقبض عليكم ... إنني أعرفكم واحداً واحداً! . و لم يجد "مراد" بداً من الهروب.

و تحول قلقة إلى قرف، و تمنى لو يتوقف آنذا و يعود إلى صاحب الدكان و يؤكد له أن لا دخل له في السرقة و لكن أتى له ذلك؟ إنه سيكون جباناً في نظر أطفال الحى إن هو عاد القهقري، إلا أنه و هو يجري قال لنفسه: " من الأفضل أن أكون جباناً لا سارقاً"... و بينما كان "رزقي" يكسر حبة الجوز بحجر صلب عاد مراد ينحي باللائمة على نفسه و ينظر إليه نظرة اشمزاز، و هو يقسم في أعماقه ألا يتناول شيئاً منها.

مرزاق بقطاش، طيور في الظهيرة ص: 105

التمرين الأول: اختر الجواب الصحيح مما يلي:

1- سماء دكناء:

- أ- سماء مظلمة في الليل ب- سماء ملبدة بالغيوم ج- سماء مشرقة صافية

2- لم يحبذ:

- أ- لم يوافق ب- لم يخالف ج- لم يفضل

3- اشترط أن لا يكون له ضلع في العملية أي:

- أ- أن لا يكون له حظ منها ب- أن لا يكون له مساهمة فيها ج- أن لا يكون له نصيب منها

4- قَلَقٌ مُمِضٌ:

أ- قَلَقٌ كَبِيرٌ ب- قَلَقٌ مَخِيفٌ ج- قَلَقٌ مُرْهِقٌ

5- القَرَفُ هو:

أ- الشَّعُورُ بالتَّقَرُّزِ ب- الشَّعُورُ بالتَّفُورِ ج- الشَّعُورُ بالقُشْعِيرَةِ

6- القَهْقَرِي:

أ- الرَّجُوعُ إِلَى الخلف ب- التَّقَدُّمُ لِلأمام ج- التَّخَيُّ جَانِبًا

التمرين الثاني: أجب على ما يلي:

1- ما هي الأسباب التي دفعت الأطفال إلى السرقة؟

- ✓ العوامل التي دفعت الأطفال إلى السرقة هي إنتشار الفقر والمجاعة وسط المجتمع.
- ✓ العوامل التي دفعت الأطفال إلى السرقة هي الملل و عدم امتلاك المال.
- ✓ العوامل التي دفعت الأطفال إلى السرقة هي حب المغامرة وإظهار الشخصية القوية.

2- ما هي الطريقة التي أرد بها كلُّ من "مراد" و "رزقي" الحصول على حبة الجوز الهندي؟

- ✓ أراد "مراد الحصول على حبة الجوز الهندي عن طريق سرقتها، ولكن "رزقي" اقترح طلبها من البائع دون مقابل لأنه لا يمتلك المال.
- ✓ أراد "مراد الحصول على حبة الجوز الهندي عن طريق سرقتها ، و لكن " رزقي" اقترح شرائها .
- ✓ أراد "مراد الحصول على حبة الجوز الهندي عن طريق شرائها، و لكن " رزقي" اقترح سرقتها.

3- كيف كان موقف "مراد" من الفكرة التي اقترحها " رزقي"؟

- ✓ أحب "مراد" الفكرة التي اقترحها " رزقي".
- ✓ لم يحبذ "مراد" الفكرة التي اقترحها " رزقي"
- ✓ لم يحبذ "رزقي" الفكرة التي اقترحها "مراد"

4- لماذا أصاب مرادُ القلقُ؟

- ✓ أصاب مراد القلق لأنه خاف أن ينكشف أمر صديقه "رزقي" و ينكشف بذلك أمره هو..
- ✓ أصاب مراد القلق لأنه خاف أن لا يتمكن من إحضار حبة الجوز التي طلبتها أمه المريضة.

✓ أصاب مراد القلق لأنه خاف أن يسرق صديقه "رزقي" حبة الجوز خاصته ويبيعها.

5- ما الذي تمنّاه "مراد" بعد تفتّظ صاحب الدّكان لسرقة الأولاد له؟

- ✓ تمنّى "مراد" بعد تفتّظ صاحب الدّكان لسرقة الأولاد له لو يرجع إلى صاحب الدّكان ويخبره أنه سرقها لأجل أمه المريضة.
- ✓ تمنّى "مراد" بعد تفتّظ صاحب الدّكان لسرقة الأولاد له لو يرجع إلى صاحب الدّكان أنه لادخل له في هذه السرقة.
- ✓ تمنّى "مراد" بعد تفتّظ صاحب الدّكان لسرقة الأولاد له لو يغفل صاحب الدّكان مرة أخرى حتى يتمكن من سرقة أشياء أخرى.

6- لقد رفض "مراد" أن يأكل من حبة جوز الهندي، علام يدلّ ذلك؟

- ✓ يدلّ رفض مراد الأكل من حبة جوز الهنديّ على سموّ كرامته و عزّة نفسه.
- ✓ يدلّ رفض مراد الأكل من حبة جوز الهنديّ على خوفه من عقاب الله له لأنه سرقها.
- ✓ يدلّ رفض مراد الأكل من حبة جوز الهنديّ على كرهه للجوز فهو أراد فقط أخذها.

التمرين الثالث: اختر الجواب الصحيح ممّا يلي:

الفقرات	الأفكار
01	أ وصف الكاتب شخصية مراد صاحب التّفس الأبيّة و العزيمة الرّفيعة
	ب حكاية الكاتب عن الأولاد الثلاثة الذين أقدموا على سرقة حبة الجوز الهندي و ندم مراد على فعلته
	ج حديث الكاتب عن معاناة أبناء الشّعب الجزائريّ أثناء الاستعمار
02	أ "مراد" يتجوّل في الحيّ باحثًا عن ملاذٍ يروّج فيه عن نفسه
	ب "مراد" يقع ضحية الرّفقة السيّئة و الصّحبة غير الصّالحة
	ج شعور الأطفال بالملل و اقتراح "رزقي" القاضي بسرقة حبة جوز الهند بمشاركة مراد متردّدا
03	أ إقدام الأولاد الثلاثة على سرقة حبة الجوز الهندي و انكشاف أمرهم وسط قلق مراد و خيبة أمله
	ب صاحب الدّكان يتفتّظ للأولاد و يتوعّدهم واحدًا واحدًا
	ج حبة الجوز الهنديّ تجرّ الوبال و المصائب للأولاد الثلاثة
04	أ الاولاد يقتسمون حبة الجوز الهنديّ بعد تفتّظ صاحب الدّكان لهم.
	ب "مراد" يشعر بالتّدم و يعزم على الرجوع إلى صاحب الدّكان.
	ج اشمئزاز مراد من قول صاحب الدّكان و صنيع الأولاد الذين راحوا يتقاسمون حبة جوز الهند

التمرين الرابع: اختر الجواب الصحيح مما يلي:

1- الصورة البيانية في قول الكاتب: الحصول على حبة جوز الهند في غفلة من صاحب الدكان " هي:
أ- استعارة مكنية ب- كناية ج- تشبيه

2- يدلّ سؤال: "أيمكن أن يكون شريكًا في مثل هذه السرقة؟"، على:
أ- الاحتقار و العتاب ب- الفخر و الزهو ج- الشكّ و الخوف

3- الشخصية الملوّلة المترقّعة في النصّ هي شخصيّة:
أ- محمّد ب- رزقي ج - مراد

4- المحسن البديعي في قول الكاتب: " إنّي أعرفكم واحدًا واحدًا " هو:
أ- طباق ب- جناس ج- مقابلة

الإجابة

جواب التمرين الأول :

الحل: 1: (ب) - 2: (ج) - 3: (ب) - 4: (ج) - 5: (أ) - 6: (أ)

جواب التمرين الثاني:

1. العوامل التي دفعت الأطفال إلى السرقة هي الملل و عدم امتلاك المال.
2. أراد "مراد الحصول على حبة الجوز الهندي عن طريق شرائها، و لكن "رزقي" اقترح سرقتها.
3. لم يحبذ "مراد" الفكرة التي اقترحها "رزقي".
4. أصاب مراد القلق لأنه خاف أن ينكشف أمر صديقه "رزقي" و ينكشف بذلك أمره هو.
5. تمنى "مراد" بعد تقطن صاحب الدكان لسرقة الأولاد له لو يرجع إلى صاحب الدكان أنه لادخل له في هذه السرقة.
6. يدل رفض مراد الأكل من حبة جوز الهندي على سمو كرامته و عزة نفسه.

جواب التمرين الثالث:

الحل: 1: (ب) - 2: (ج) - 3: (أ) - 4: (ج)

جواب التمرين الرابع :

الحل: 1: (ب) - 2: (أ) - 3: (ج) - 4: (ب)